الخليج

ثقافة, الملف الثقافي

19 أكتوبر 2023 19:32 مساء

«لوحة في «خطوط وأشعار 33

«دبي: «الخليج

افتتح محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، معرض «خطوط وأشعار» الذي تنظمه المكتبة، ضمن فعاليات الدورة الأولى من بينالي دبي للخط التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، وتنظمها هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» حتى 31 أكتوبر الجاري.

وشهد افتتاح المعرض الدكتور سعيد مبارك بن خرباش، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في «دبي للثقافة»، والقيم الفني محمد فراس عبو، حيث اطلعا على مجموعة الأعمال التي امتازت بتنوع خطوطها ورؤى صناعها من الفنانين والخطاطين الذين يمثلون جنسيات وثقافات مختلفة.

وأكد المر أن هذه المقتنيات ليست مجرد لوحات فنية، بل تجسيد لتاريخنا وثقافتنا وحبنا للفن والجمال، معرباً عن

أمله بأن تلهم هذه الأعمال الجيل الجديد لاستمرارية الاهتمام والتقدير لفن الخط العربي، فهو جزء لا يتجزأ من الهوية العربية والإسلامية.

ومن جانبه، لفت الدكتور سعيد مبارك بن خرباش إلى أهمية الأعمال التي يقدمها المعرض «وما تمتاز به من تنوع في فن الخط العربي. وقال: «يمثل فن الخط أحد مكونات الثقافة العربية، وأبرز أدوات التعبير عن مخزونها الإبداعي بما يمتلكه من جماليات خاصة في هندسته وتفاصيله المختلفة وحيويته التي ساهمت في تعميق علاقته مع الفنون التشكيلية الأخرى، وهو ما تجلى في تشكيلة الأعمال التي يقدمها المعرض». وأكد ابن خرباش حرص «دبي للثقافة» على الاحتفاء بهذا الفن والاهتمام به من خلال «بينالي دبي للخط» الذي يمثل منصة مبتكرة تمكن الفنانين وأصحاب المواهب من عرض إبداعاتهم وأعمالهم المختلفة، وهو ما يتماشى مع التزامات الهيئة الهادفة إلى خلق بيئة إبداعية مستدامة قادرة على إثراء وتعزيز قوة الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي.

ويشتمل المعرض على 33 لوحة فنية، شكلت جزءاً من مقتنيات محمد أحمد المر الشخصية، استلهمت من قصائد المتنبي، وابن زيدون، وإيليا أبو ماضي، ونزار قباني، والدكتور أحمد أمين المدني، وكتبت بخطوط الثلث الجلي والنسخ والكوفي والسنبلي، وكذلك خط جلي الطومار، والتي تعكس جماليات الخط العربي. وتحمل اللوحات التي اختلفت في أساليب تصاميمها وزخرفتها الفنية العربية والتركية والفارسية، بصمات نخبة من الخطاطين الأتراك، ومن بينهم: محمد وعثمان أوزجاي، والخطاطون السوريون أحمد الباري، وجمال بوستان، ومنير الشعراني، ومحمد فاروق الحداد، وأسامة الحمزاوي، وعبد الرحمن العبدي، وجمعة محمد حماحر، بالإضافة إلى الخطاطين المصريين مسعد خضر البورسعيدي، وأحمد فهد، والخطاط السوداني تاج السر حسن، والأردني يعقوب إبراهيم سليمان، والعراقي بزار الأربيلي، وزميله حاكم غنّام. كما تضمن المعرض أيضاً أعمالاً من إبداع الخطاطين الإيرانيين عباس أخوين، ورسول مرادي، ومحمد خلوصي، وحبيب رمضان بور، ومحسن ركابي، وشوقيّان، ومهدي خداه بناه، والخطاطة آلهة خاتمي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©